



زَوْجِهِ . وَكَانَتْ بُورِشِيَا قَدْ سَبَقَتْهُمَا . فَلَمَّا رَأَتْ بَسَانِيُو
سَأَلَتْهُ عَنْ الْخَاتَمِ ، وَادَّعَتْ النُّضْبَ لِضِيَاعِهِ . وَلَكِنِهَا
لَمْ تَلْبَثْ أَنْ أَرَتْهُ إِيَّاهُ فَعَلِمَ الْجَمِيعُ حَقِيقَةَ الْحَاكِمِي الشَّابِّ .
وَزَادَ فَرَحُهُمْ حِينَمَا أُطْلِعَ أَنْطُونِيُو عَلَى خُطَابِ بْنِتُهُ
أَنْ ثَلَاثًا مِنْ سَفْنِهِ الَّتِي ظَنُّوا أَنَّهَا فُقِدَتْ قَدْ وَصَلَتْ
سَالِمَةً إِلَى الْمِينَاءِ .

الشعلب الجوعان والقطة

فَدَارَ الْحَبْلُ حَوْلَ الْبِكْرَةِ ، وَنَزَلَتْ بِهَا الدَّلُوءُ إِلَى قَمَرِ
الْبَيْرِ ، فَارْتَفَعَتِ الدَّلُوءُ الثَّانِيَةُ . وَقَبْلَ أَنْ تَصِلَ دَلُوءُهَا
إِلَى الْمَاءِ تَمَلَّقَتْ بِالْحَبْلِ حَتَّى لَا تَفْرَقَ . وَنَادَاهَا الشَّعْلَبُ ،

قَائِلًا : « أَخْضِرِي

مَعَكَ قُرْصًا مِنْ

الْجُبْنِ » . فَقَالَتْ :

« إِنَّ الْأَقْرَاصَ ثَقِيلَةٌ ،

وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَجْلِسَ

شَيْئًا مِنْهَا . فَانْزِلِي فِي

الدَّلُوءِ الثَّانِيَةِ وَخُذِي مَا نَشَاءُ » . وَكَانَتْ كُلُّ دَلُوءٍ مُتَّصِلَةٌ

بِأَحَدِ طَرَفِي الْحَبْلِ ، حَتَّى إِذَا نَزَلَتْ إِحْدَاهُمَا طَلَعَتِ

الْأُخْرَى . فَعِنْدَ مَا رَكِبَ الشَّعْلَبُ فِي الدَّلُوءِ الْعُلْيَا ، وَكَانَ

أَثْقَلُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْقِطْعَةِ ، هَوَتْ بِهِ الدَّلُوءُ بِسُرْعَةٍ وَارْتَفَعَتْ

فِي الْمَاءِ . فَفَرَّقَ ، بَيْنَمَا وَصَلَتِ الْقِطْعَةُ إِلَى أَعْلَى الْبَيْرِ ،

وَفَارَتْ بِالسَّلَامَةِ بِفَضْلِ حِيلَتِهَا وَذَكَائِهَا .

فِي لَيْلَةٍ قَمَرِيَّةٍ خَرَجَ ثَعْلَبُ جَوْعَانٌ ، يَبْحَثُ عَنْ
قُوْتِهِ ، وَأَخَذَ يَجُومُ حَوْلَ أَحَدِ الْمَنَازِلِ الْقُرْيَوِيَّةِ . فَرَأَى
قِطْعَةً صَغِيرَةً . فَقَالَ لَهَا : « إِنَّكَ صَغِيرَةٌ لَا تَكْفِينِ

غِذَائِي ، وَلَكِنْ لَا مَنَاعَ

مِنْ أَكْلِكَ ، فَشَنِيءٌ

قَلِيلٌ خَيْرٌ مِنَ الْعَدَمِ ،

فَقَالَتِ الْقِطْعَةُ :

« لَا تَأْكُلْنِي ، فَأَنَا

أَعْرِفُ الْمَكَانَ الَّذِي

يَحْفَظُ الْفَلَّاحُ فِيهِ الْجُبْنَ . فَعَمَلُ مَعِيَ لِنَتَمَّ بِأَكْلِهِ

تُسَبِّحُكَ » . وَسَارَتْ إِلَى جُرْنِ الْقَرْيَةِ حَيْثُ تَوْجَدُ

بَيْرٌ عَمِيقَةٌ مُعَلَّقَةٌ عَلَيْهَا دَلُوءَانِ . ثُمَّ أَشَارَتْ إِلَى الْبَيْرِ ،

قَائِلَةً : « انْظُرِي هُنَا تَرَى الْجُبْنَ » . فَظَلَّ الشَّعْلَبُ فِي الْبَيْرِ .

فَرَأَى قُرْصًا كَبِيرًا أَيْضًا اللَّوْنِ ، ظَنَّهُ جُبْنًا ، وَهُوَ فِي

الْحَقِيقَةِ صُورَةٌ مُنْعَكِسَةٌ لِلْقَمَرِ . ثُمَّ قَالَتِ الْقِطْعَةُ :

« وَهَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ لِلنُّزُولِ » . وَفَقَرَّتْ فِي الدَّلُوءِ الْعُلْيَا ،

